[286] لئن ابرزن كرها من حجاب * فهن من التعفف في حجاب أيبخل في الفرات على حسين * وقد أضحى مباحا للكلاب فلي قلب عليه ذو التهاب * ولي جفن عليه ذو انسكاب ولدعبل الخزاعي من قصيدته الطويلة: جاؤا من الشام المشومة أهلها * للشوم يقدم جندهم إبليس لعنوا وقد لعنوا بقتل إمامهم * تركوه وهو مبضع مخموس وسبوا فواحزني بنات محمد * عبرى حواسر مالهن لبوس تبا لكم يا ويلكم أرضيتم * بالنار ذل هنالك المحبوس بعتم بدنيا غيركم جهلا بكم * عز الحياة وإنه لنفيس أخسر بها من بيعة اموية * لعنت وحظ البائعين خسيس بؤسا لمن بايعتم وكأنني * بامامكم وسط الجحيم حبيس يا آل أحمد ما لقيتم بعده * من عصبة هم في القياس مجوس كم عبرة فاضت لكم وتقطعت * يوم الطفوف على الحسين نفوس صبرا موالينا فسوف نديلكم * يوما على آل اللعين عبوس مازلت متبعا لكم ولامركم * وعليه نفسي ماحييت أسوس ومن قصيدة لجعفربن عفان الطائي رحمه ا: ليبك على الاسلام من كان باكيا * فقد ضيعت أحكامه واستحلت غداة حسين للرماح ذرية * وقد نهلت منه السيوف وعلت وغودر في الصحراء لحما مبددا * عليه عناق الطير باتت وظلت فما نصرته امة السوء إذ دعا * لقد طاشت الاحلام منها وضلت ألابل محوا أنوارهم بأكفهم * فلاسلمت تلك الاكف وشلت وناداهم جهدا بحق محمد * فان ابنه من نفسه حيث حلت فما حفظوا قرب الرسول ولارعوا * وزلت بهم أقدامهم واستزلت أذاقته حر القتل امة جده * هفت نعلها في كربلاء وزلت
